



وزارة الشؤون
البلدية و القروية
Ministry of Municipal & Rural Affairs



تقرير حالة ازدهار المدن المدينة المنورة



مستقبل المدن السعودية
FUTURE SAUDI CITIES

UN-HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

برنامج مستقبل المدن السعودية تقرير حالة ازدهار المدن (المدينة المنورة)

ح) وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٤٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة الشؤون البلدية والقروية
تقرير حالة ازدهار المدن - المدينة المنورة. / وزارة الشؤون
البلدية والقروية - الرياض ، ١٤٤٠ هـ
ص. ٤. رسم..

ردمك: ٦-٨٨-٨١٦٠-٦٠٣-٩٧٨

المدينة المنورة - تخطيط العنوان ١-

ديوي ٣٠٩,٢٦٢٥٣١٢٢ / ١٤٤٠ / ٧٥٦٥

رقم الإيداع: ١٤٤٠ / ٧٥٦٥

ردمك: ٦-٨٨-٨١٦٠-٦٠٣-٩٧٨

© 2018. وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
جميع الحقوق محفوظة

وزارة الشؤون البلدية والقروية

صندوق بريد: 935 - طريق الملك فهد، الرياض، 11136

هاتف: +966114569999

[/https://www.momra.gov.sa](https://www.momra.gov.sa)

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(موئل الأمم المتحدة)

صندوق بريد 30030، 00100 مكتب البريد العام، نيروبي، كينيا

هاتف: +2540207623120 (المكتب الرئيسي)

www.unhabitat.org

إخلاء المسؤولية:

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد الواردة في هذا المنشور لا تعني التعبير عن أي رأي للأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها أو بشأن رسم مناطقها الحدودية، ولا تعبر الآراء الواردة في هذا المنشور بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية أو منظمة "سيتيز آلاينس" أو الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء فيها.

ويمكن استنساخ مقتطفات دون إذن، بشرط ذكر المصدر.

شكر وتقدير

موئل الأمم المتحدة (نيروبي)

السيد/ روبرت ندوغوا

السيد/ دونيشن بيغي

السيد/ انتوني أبيللا

السيدة/ ايسنر نجيرو

السيد/ جوليو ماسجالي

السيد/ دينيس موانكي

السيد/ دينيس كويش

السيد/ والتر أوريدو

موئل الأمم المتحدة (الرياض)

السيد/ جون أوبوريه

السيد/ محمد الأحمد

السيد/ بدر الدوسري

برنامج مستقبل المدن السعودية هو مشروع تم تنفيذه بشكل مشترك وتحت إشراف وإدارة وكالة تخطيط المدن بوزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة).

ممثل موئل الأمم المتحدة:

السيد/ روبرت لويس ليتونجتون

السيد/ أيمن الحقاوي

السيدة/ مانكا باجاج

المقدمة

قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل UN-HABITAT) بإطلاق برنامج تحت عنوان "برنامج مستقبل المدن السعودية". حيث يقوم مكتب (موئل الأمم المتحدة) بتقديم الدعم الفني للوزارة، ويستهدف البرنامج 17 مدينة رئيسية في المملكة العربية السعودية وهي: الرياض، مكة، جدة، الطائف، المدينة، تبوك، الدمام، القطيف، الأحساء، أبها، نجران، جازان، حائل، عرعر، الباحة، بريدة، وسكاكا، وذلك للاستجابة للتحديات الحضرية الوطنية والمحلية.

ويوفر موئل الأمم المتحدة نهجاً جديداً لقياس الازدهار الحضري: وهو منهج شامل ومتكامل لتعزيز ورصد التنمية العمرانية والاجتماعية والاقتصادية. هذا النهج الجديد يعيد توجيه المدن للعمل نحو مسار مستقبل حضري مزدهر اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً. إن هذا النهج الجديد باستخدام مؤشرات ازدهار المدن (City Prosperity Index)، هو إطار متعدد الأبعاد فهو يدمج ستة أبعاد مختارة بعناية تحتوي على العديد من المؤشرات التي تتعلق بالعوامل والشروط الضرورية للمدينة لتنمو وتزدهر. وتشمل الأبعاد الستة: الإنتاجية، وتطوير البنية التحتية، والاندماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، والحوكمة الحضرية. يستخدم مؤشر ازدهار المدن مفهوم عجلة الازدهار الحضري لتمكين متخذي القرار من تقييم الإنجازات التي تحققت في المدن. لا يوفر مؤشر ازدهار المدن (CPI) مؤشرات وقياسات ذات صلة بالمدن فحسب، بل هو أداة تقييم تمكن ادارات المدن وكذلك أصحاب العلاقة من تحديد الفرص ومجالات التدخل المحتملة لمدنهم لتصبح أكثر ازدهاراً.

في إطار برنامج مستقبل المدن السعودية، يعمل المرصد الحضري التابع لأمانة منطقة المدينة المنورة من أجل توفير المعلومات الحضرية ذات الصلة التي تدعم عملية صنع القرار في التنمية الحضرية والتخطيط الحضري في المدينة. ويقدم التقرير ملخصاً للمعلومات الأساسية والإحصاءات الحضرية حول المدينة ويقدم لمحة عامة عن إنجازات المدينة المنورة وفرصها والمجالات المحتملة التي تسهم في ازدهارها.

نظرة عامة على المدينة المنورة:

المدينة المنورة هي مدينة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأيضاً المكان الذي دفن فيه وهي المدينة التي استقبل سكانها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) عندما هاجر إليها من مكة المكرمة. ويوجد بها كل من المسجد النبوي والجامعة الإسلامية ومجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم والعديد من السمات الإسلامية الثرية كما شيد في المدينة المنورة أول مسجد في الإسلام، ويعرف باسم مسجد قباء.

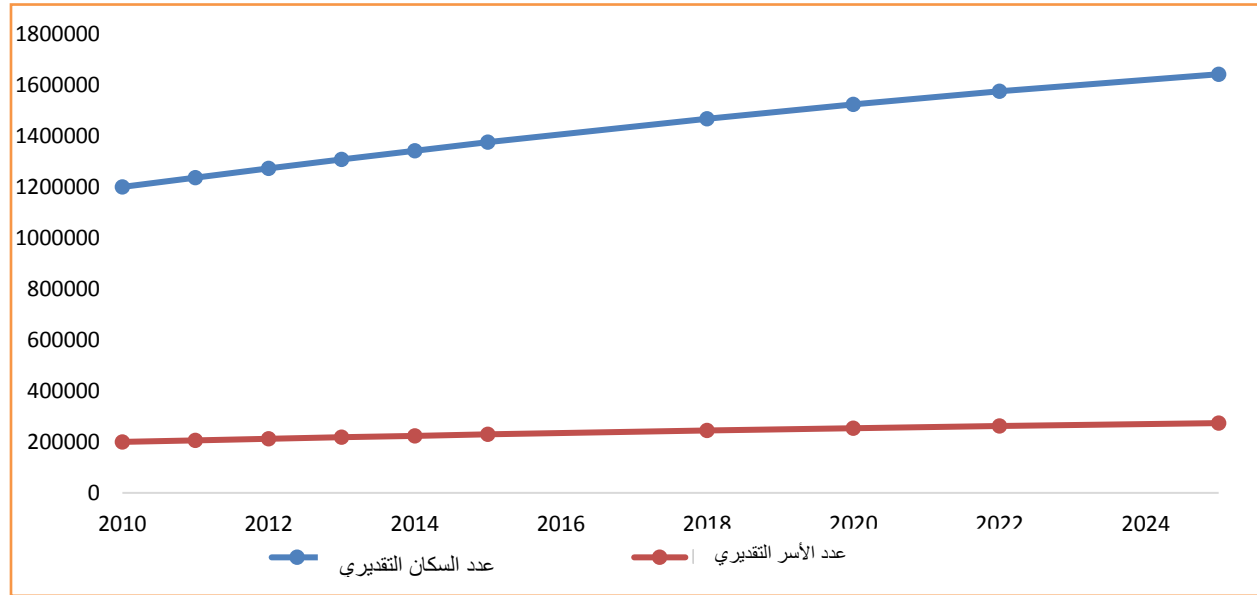
جغرافية وموقع المدينة:

المدينة المنورة هي عاصمة منطقة المدينة الواقعة في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية، على محور يبعد حوالي 250 كلم إلى الشرق من البحر الأحمر. وتقع على ارتفاع 620 متراً فوق مستوى سطح البحر وتبلغ مساحتها حوالي 700 كيلومتر مربع. وتتميز المنطقة بمناخ قاري حار وتتراوح درجات الحرارة المرتفعة ما بين 36-46 درجة مئوية خلال أشهر الصيف، ودرجات الحرارة الباردة ما بين 15-20 درجة مئوية خلال فصل الشتاء، في حين أن متوسط درجة الحرارة في الصيف هو 30 درجة مئوية و15 درجة مئوية في فصل الشتاء وعادة تتلقى المنطقة كميات قليلة من الأمطار بمعدل 94 ملمتر مكعب؛ كما إن الأمطار تتساقط بشكل أساسي بين شهري نوفمبر ويناير.

خلفية ديموغرافية عن المدينة:

وفقا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء، بلغ مجموع سكان المدينة حوالي 1.1 مليون نسمة في عام 2010¹، وفي عام 2016 قدر عدد السكان بنحو 1.278 مليون نسمة بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 4.5%. وبلغت الكثافة السكانية في المدينة حوالي 5000 شخص لكل كيلومتر مربع. وقد بلغ العدد الإجمالي للأسر في المدينة حوالي 284.000 أسرة، ويبلغ متوسط حجم الأسرة فيها 4.5 شخص. في عام 2013 بلغ عدد سكان منطقة المدينة حوالي 2 مليون نسمة، أي ما يعادل حوالي 6.54% من إجمالي سكان المملكة. ويشكل سكان المدينة 66.6% من إجمالي سكان المنطقة. كما تبلغ نسبة السكان السعوديين 65% من إجمالي السكان ويوضح الرسم البياني في الشكل (1) اتجاه وتوقعات عدد سكان المدينة وعدد الأسر.

الشكل (1): اتجاهات سكان المدينة التقديرية وعدد الأسر



الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للمدينة:

تتمتع المدينة المنورة بأهمية تاريخية ودينية واقتصادية كبيرة، بحكم موقعها الفريد ووجود المسجد النبوي الشريف بها. ويجذب المسجد النبوي الملايين من الزوار كل عام، مما يجعل المدينة واحدة من أهم المدن في المملكة. ويعتبر وجود حجم كبير من السوق الاستهلاكية بالمدينة بسبب الأعداد الكبيرة من الزوار إلى المسجد النبوي الكريم أمر في غاية الأهمية. كما إن وجود المدينة الصناعية يجعل من المدينة المنورة مدينة ذات اقتصاد صناعي، حيث بلغ عدد العاملين في المصانع في المدينة في عام 2013 حوالي 32500 شخص بما يقدر بحوالي 3.9% من إجمالي القوى العاملة الصناعية في المملكة والتي بلغت 828,000 بحلول نهاية عام 2013م². وتمتلك منطقة المدينة المنورة شبكة جيدة من الطرق والجسور تربط بين المدن الرئيسية والمرافق الصناعية والتجارية وتربط المنطقة بالمناطق المجاورة. وتعد التجارة أحد القطاعات الرئيسية في المدينة بسبب الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية الحيوية في المدينة، وهي مرتبطة ببقية أنحاء المنطقة. ويعتبر التعدين واستغلال المحاجر قطاعا هاما من قطاعات الاقتصاد، حيث أن استغلال الموارد الطبيعية في المنطقة يخدم احتياجات قطاعي البناء والصناعات وتزويدها بالمواد

¹ الهيئة العامة للإحصاء، التعداد السكاني، 2010.

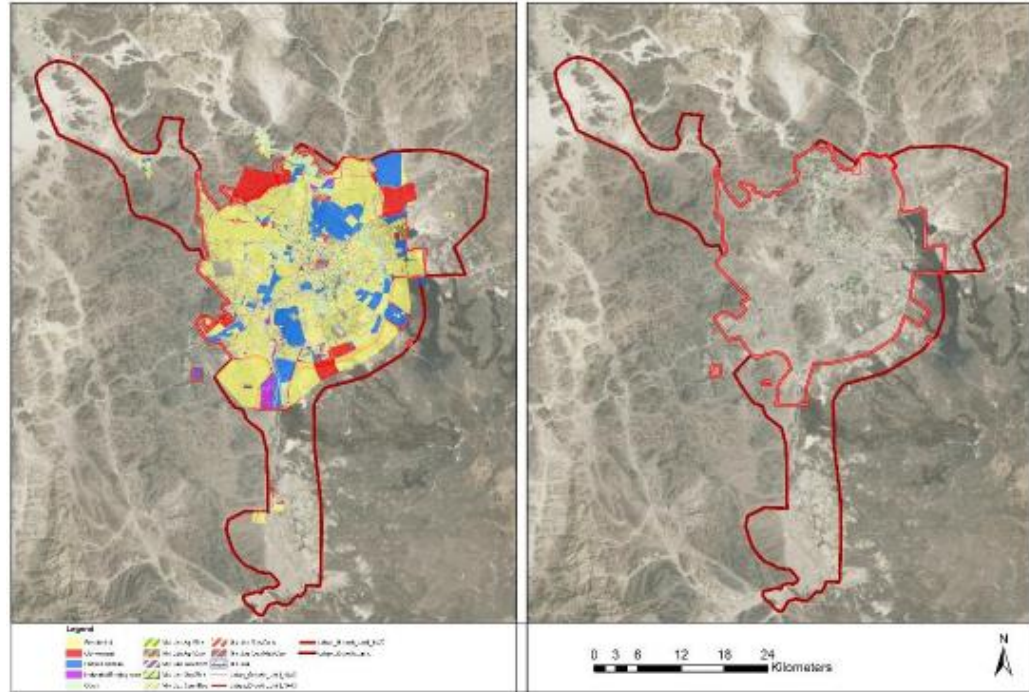
² الهيئة العامة للاستثمارات، التقرير الاقتصادي، منطقة المدينة المنورة 2014.

الخام. كما يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الاقتصادية في المنطقة بسبب وجود تربة خصبة حول المدينة. وفي عام 2011، بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل حوالي 27.5 ألف هكتار، أي ما يمثل حوالي 3.5% من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في المملكة، والتي بلغت 788 ألف هكتار في نفس العام.

النمو الحضري والمخططات العمرانية الحالية:

تعتبر المدينة المنورة ضمن أهم 5 مراكز حضرية في المملكة. وأهميتها الدينية تجعلها واحدة من أكثر الأماكن زيارة في العالم الإسلامي، حيث تستقبل أكثر من 8 ملايين من المسلمين كل عام. وقد شهدت المدينة توسعا سريعا منذ سبعينات القرن الماضي بسبب النمو السريع الذي حدث فيها واستثمار الحكومة بشكل كبير في البنية التحتية المادية التي اجتذبت العمالة من جميع أنحاء المملكة وغيرها من البلدان مما أدى إلى مزيد من النمو في المدينة. وقد أدى النمو السكاني إلى الضغط على حدود النطاق العمراني مما أدى إلى زيادة الطلب على الأراضي التي أدت إلى تسارع في تقسيم الأراضي. وتعتبر عملية تقسيم الأراضي من أهم الإجراءات التي يتم من خلالها تحويل الأراضي الريفية إلى أراضي حضرية.

الشكل (2): استخدامات الأراضي وحدود نطاق التنمية الحضرية والعمرانية



مؤشرات ازدهار المدن (CPI) 3

إن الازدهار يتضمن النجاح والرفاهية والسلامة والأمن والحياة الطويلة. وبالتالي فإن الازدهار في المدن يتمثل في تلبية احتياجات اليوم بنجاح دون المساس بمتطلبات الغد، والعمل في كليهما من أجل تحقيق اقتصاد مرن وتنافسي في مجتمع اندماجي وبيئة صحية نابضة بالحياة للأفراد والأسر والمجتمعات. إن الازدهار في المدن هو عبارة عن عملية تطوير مستمرة وبالتالي يمكن للمدن أن تكون على مستويات مختلفة من الازدهار. ولقياس المستوى والطريقة التي تتقدم بها المدن على طريق تحقيق

³ الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، قياس ازدهار المدن (المنهجية وبيانات التعريف)، نيويورك، 2015.

الازدهار، قام مؤئل الأمم المتحدة بتوفير إطار للرصد والمتابعة يتمثل في: مؤشر ازدهار المدن وهو مؤشر يتكون من ستة محاور مختارة بعناية تشتمل على جميع العناصر الهامة في المدينة المزدهرة. ويهدف هذا المؤشر إلى جانب عجلة الازدهار الحضري والمقياس العالمي لازدهار المدن، والبيانات والمؤشرات الى مساعدة الإدارات المعنية بالمدينة وصناع القرار والشركاء والجهات المعنية وأصحاب المصلحة الآخرين على استخدام دلالات هذه المؤشرات في صياغة سياسات وتدخلات واضحة لمدنهم.

الشكل (2): مقياس الازدهار الحضري

80-100	عوامل قوية جدا
70-79	عوامل قوية
60-69	عوامل متوسطة القوة
50-59	عوامل متوسطة
0-49	عوامل دون متوسطة



طريقة حساب وقراءة مؤشرات ازدهار المدن:

تعد مؤشرات ازدهار المدن أحد المؤشرات التي اعتمدها الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لقياس ازدهار المدن، ولإنتاج المؤشرات تم اتباع المنهج التالي:

- المرحلة الاولى جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الرسمية: حيث تم جمع البيانات من الجهات الحكومية المعنية بالرصد الحضري والمعلومات الاحصائية فقط دون الاعتماد على أية مصادر بيانات اخرى ومن اهم الجهات التي اعتمد التقرير عليها في الحصول على البيانات (الهيئة العامة للإحصاء، المرصد الحضري المحلي، الوزارات الخدمية، هيئة تطوير المنطقة)
- المرحلة الثانية تدقيق المعلومات: تتم عملية تدقيق للمعلومات الواردة من المصادر الرسمية ومقارنتها بالبيانات والمعلومات على المستوى الوطني.
- المرحلة الثالثة تحويل البيانات الخام الى مؤشرات ازدهار المدن: ويستخدم في ذلك المنهج العلمي الدولي الذي اعتمده الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومن خلال سلسلة من المعادلات يتم تحويل هذه البيانات الى مؤشرات لازدهار المدن عن طريق مقياس الازدهار الحضري.

مثال لكيفية قراءة مؤشر ازدهار:

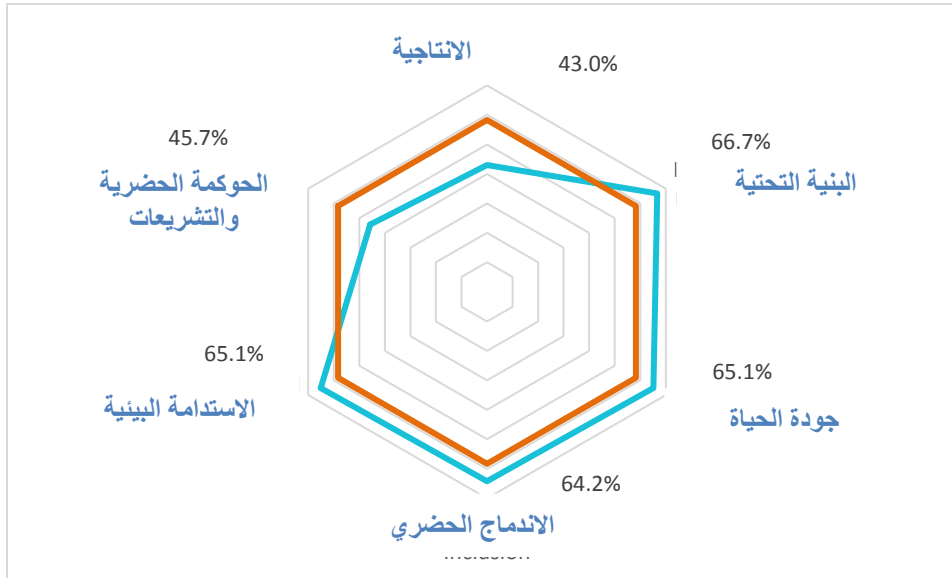
- البيانات الخام لمعدل الجريمة في مدينة X = 0.7%
- مؤشر الازدهار CPI للجريمة في مدينة X = 95% (قوي جداً)

في هذا المثال حققت المدينة المعنية مؤشر ازدهار عالي وذلك نتيجة لانخفاض معدل الجريمة في المدينة فكلما زادت القيمة دل ذلك على اداء المدينة المتميز في هذا المؤشر وكلما انخفضت قيمة المؤشر دل ذلك على ارتفاع معدل الجريمة بالمدينة محل الدراسة

مؤشر ازدهار المدينة المنورة بشكل عام:

إن مؤشر ازدهار المدن الإجمالي هو مجموع المحاور الستة المعنية. ويوضح الشكل رقم (3) الدرجات الممنوحة لكل محور من المحاور الستة الممثلة بالخط الأزرق. وتبلغ نسبة المؤشر العام للازدهار بالمدينة المنورة 58.3%، وفقاً للمقياس العالمي للازدهار الحضري، حيث تواجه المدينة عوامل تحت المتوسط في الإنتاجية تم توضيحها في الرسم البياني بالخط البرتقالي. ويشير شكل الخط الأزرق إلى وجود تفاوت بين المحاور علماً أن وضع المدن يكون أفضل حالاً في حال وجود درجات عالية وانخفاض معدل التفاوت في الدرجات بين المحاور المختلفة. ويشير الشكل إلى أن المدينة المنورة لديها بعض العوامل تحت المتوسط ضمن محاورها، ويجب تحديد هذه العناصر وتحسينها.

الشكل (3): محاور مؤشر ازدهار المدن⁴



سوف يؤدي التحليل الوارد في الأقسام التالية إلى التعمق في جميع محاور الازدهار الستة بشكل منفصل وتحديد مجالات ومواطن القوة والضعف لتوفير المعلومات التي تساعد في إجراء التدخلات المناسبة.

⁴ أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، المدينة المنورة، 2016

محور الإنتاجية:

الإنتاجية هي حول كيفية توليد المدن للدخل. ويقاس محور الإنتاجية كيف تساهم المدينة في النمو الاقتصادي والتنمية، وخلق فرص العمل، وتوفير الفرص المتكافئة لسكانها. لقد أظهرت النتائج أن مؤشر الازدهار الخاص بمحور الإنتاجية في المدينة المنورة بلغ 43.0% وهو تحت المتوسط وفقاً للمقاييس العالمي للازدهار. ويعني هذا التصنيف أن بعض عوامل الإنتاجية تحت المتوسط. ويوضح الجدول أدناه أن المحور الفرعي للنمو الاقتصادي (63.7%) يعتبر قوي نسبياً، وأن جميع المحاور الفرعية المتبقية مثل العمالة (48.4%) والتجمعات/التكتلات الاقتصادية (16.9%) تعتبر تحت المتوسط. ويقاس التكتل الاقتصادي التوزيع المكاني لنتائج الإنتاجية أو فوائد الازدهار.

الجدول (2): مؤشر الإنتاجية (43.0%)⁵

ملاحظات	الازدهار	مؤشر	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحاور الفرعية
قوي	71.9%		دولار للشخص	26,570.67	نصيب الفرد من الناتج المحلي	النمو الاقتصادي (63.7%)
دون المتوسط	36.8%		دولار	20,482.66	دخل الأسرة	
قوي جداً	82.2%		%	4.65	اعالة كبار السن	
دون المتوسط	6.7%		%	33.50	نسبة التوظيف الى السكان	الوظائف (48.4%)
قوي جداً	90.0%		%	17.40	الموظفين غير الرسميين	
دون المتوسط	48.4%		%	7.80	نسبة البطالة ⁶	
دون المتوسط	16.9%		دولار	144,990,717	الكثافة الاقتصادية	التكتل الاقتصادي (16.9%)

محور البنية التحتية:

تلعب البنية التحتية الحضرية دوراً محورياً هاماً في خدمة المدينة والمجتمع حيث أنها تضمن مدى جودة تقديم خدمات الصحة العامة، والسلامة والأمان، وتدعم التنمية الاقتصادية المحلية وتساهم في تقديم الخدمات العامة الأخرى للمجتمع وبناء على ذلك فإن فوائد البنية التحتية الأساسية الفاعلة تخدم كافة قطاعات وأفراد المجتمع بشكل واسع. ويقاس محور البنية التحتية كيفية استخدام المدينة للموارد المتاحة لتوفير بنية تحتية أساسية، وأصول مادية ووسائل راحة فعالة وبكفاءة عالية. وهناك حاجة إلى الخدمات الأساسية مثل المياه المنقولة بالأنابيب والصرف الصحي المحسن وإمدادات الطاقة وشبكة الطرق وتقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات لدعم السكان والتنمية الاقتصادية وتحسين جودة ونوعية الحياة. تشير الإحصائيات الواردة في الجدول (3) إلى أن المدينة المنورة تتمتع بمؤشر متوسط القوة فيما يتعلق بتنمية البنية التحتية بنسبة بلغت 66.9%. ومن بين المحاور الفرعية تحت المتوسط نجد كل من البنية التحتية الاجتماعية بنسبة 27.4%، والنسبة لمؤشر تقنية المعلومات والاتصالات بلغت النسبة 59% ويعتبر مؤشر متوسط. ومع ذلك، تتمتع المدينة ببنية تحتية سكنية قوية بنسبة 76.2%، والبنية التحتية للنقل الحضري بنسبة 88.6% والبنية التحتية لشبكة الشوارع والطرق بنسبة 83.3%. بلغت نسبة مؤشر البنية التحتية للنقل في المناطق الحضرية 88.6%.

⁵ أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، المدينة المنورة، 2016
⁶ تم حساب هذا المؤشر استناداً على بيانات اقليمية تم حسابها على مستوى المدينة بصورة تقريبية.

الجدول (3): مؤشر تنمية البنية التحتية (66.9%)

ملاحظات	مؤشر الازدهار CPI	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحاور الفرعية
قوي جداً	100.0%	%	100.00	الاتصال بشبكة الكهرباء ⁷	البنية التحتية للمساكن (76.2%)
متوسط	57.8%	%	57.80	الاتصال بشبكة الصرف الصحي	
قوي جداً	85.9%	%	85.90	الاتصال بشبكة المياه	
متوسط	37.2%	شخص في الكيلو متر المربع	5,583.87	الكثافة السكانية	
قوي جداً	100.0%	%	100.00	منطقة معيشة كافية	البنية التحتية الاجتماعية (27.4%)
دون المتوسط	0.0%	عدد المكتبات لكل 100 الف نسمة	0.07	عدد المكتبات العامة ⁸	
متوسط	54.8%	عدد الاطباء لكل 1000 نسمة	2.46	كثافة الاطباء ⁹	
دون المتوسط	44.8%	Mbps	9.55	متوسط سرعة الانترنت ¹⁰	التكنولوجيا (59.0%)
قوي	77.2%	%	77.20	توفر حاسوب منزلي	
متوسط	55.0%	%	55.00	الاتصال بشبكة الانترنت	
قوي جداً	100.0%	دقيقة	19.80	متوسط زمن الرحلة اليومي	التنقل الحضري (87.4%)
قوي جداً	100.0%	%	2.10	تحمل تكاليف النقل	
متوسط القوة	62.1%	وفاة لكل 100 الف نسمة	12.36	الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق	
-	-	%	-	استخدام شبكة النقل العام	
قوي جداً	100.0%	عدد التقاطعات لكل كم مربع	153.80	كثافة تقاطعات الشوارع	اتصال الشوارع (83.3%)
قوي	70.6%	%	27.19	الاراضي المخصصة للشوارع	
قوي	79.3%	كم / كم ²	15.85	كثافة الشوارع	

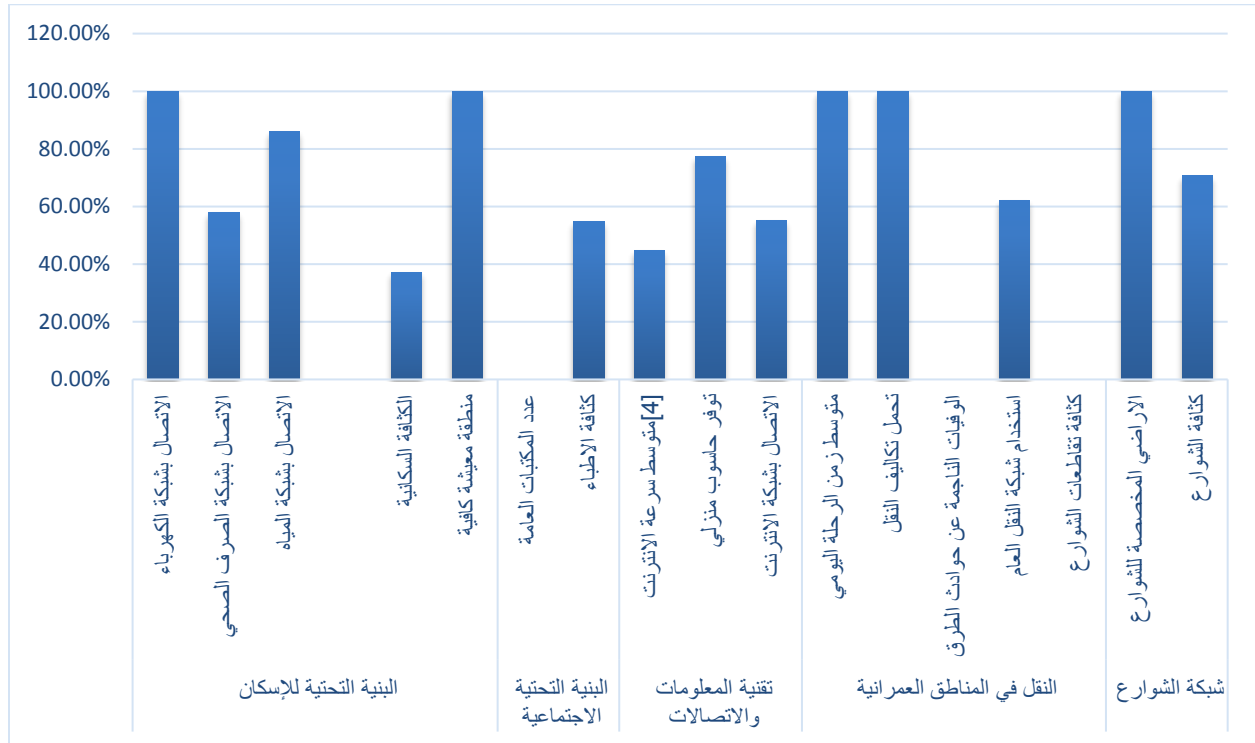
⁷ الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين ل 17 مدينة سعودية، 2016

⁸ وزارو الثقافة والإعلام، دراسة لعدد المكتبات العامة ل 17 مدينة سعودية، 2016

⁹ وزارة الصحة، دراسة لكثافة الاطباء ل 17 مدينة سعودية، 2016

¹⁰ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة شبكة النطاق العريض ل 17 مدينة سعودية، 2016

الشكل (5): مؤشرات تنمية البنية التحتية



محور جودة الحياة:

جودة ونوعية الحياة تعني الرفاهية والشعور بالأمن في المجتمع. ومؤشر جودة ونوعية الحياة هو مقياس لمستوى الإنجاز الذي حققته المدينة في توفير الخدمات والمرافق الهامة التي تؤثر بشكل مباشر على رفاهية الأفراد والمجتمع ككل. وتشمل هذه الخدمات والمرافق كل من الخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والترفيه والسلامة والأمن، ... إلخ. وعلى الرغم من أن مؤشر الازدهار الخاص بجودة ونوعية الحياة في المدينة معتدل القوة (65.1 %)، فإن بها بعض نقاطه متوسطة، خاصة فيما يتعلق بالمحاور الفرعية المرتبطة بالتعليم والأماكن والفراغات العامة التي تتساوى درجاتها كما هو مبين في الجدول (4) بدرجات تصنيف متوسطة. وفي المقابل لذلك، نجد إن المصادر الرئيسية للازدهار والقوة الموجودة في محور جودة ونوعية الحياة بالمدينة المنورة هي في توفير الرعاية الصحية بنسبة ازدهار 72.2% (أيجابي، قوي جدا) والسلامة والأمن بنسبة ازدهار 98.7% (أيضا إيجابي وقوي جدا).

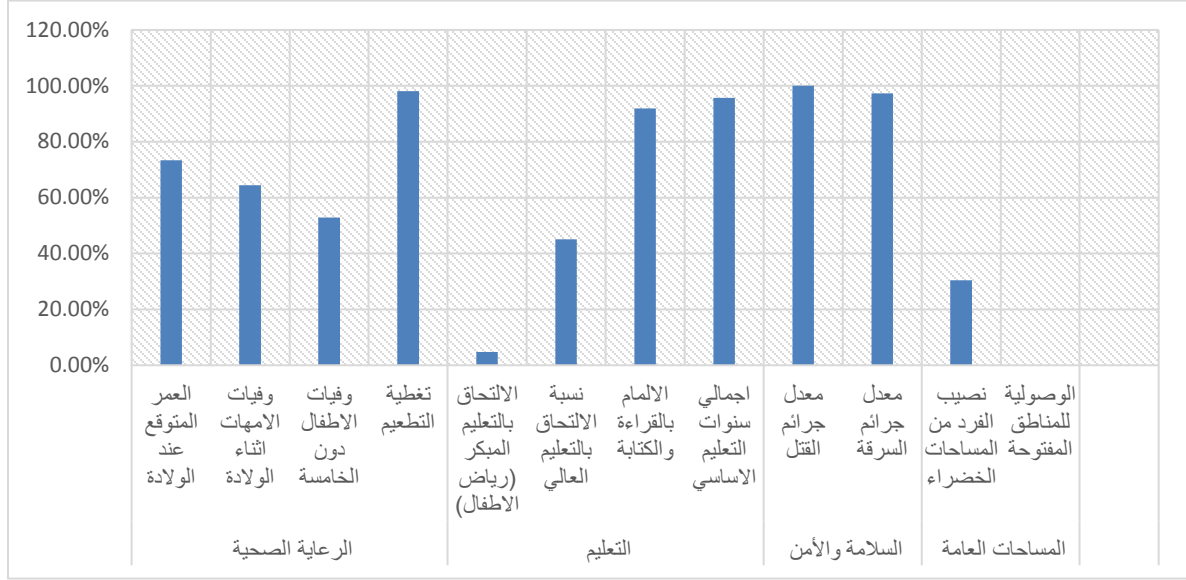
الجدول (4): مؤشر جودة ونوعية الحياة (65.1%)¹¹

ملاحظات	مؤشر الازدهار CPI	الوحدة	البيانات الاساسية	المؤشر	المحاور الفرعية
قوي	73.4%	سنوات	74.30	العمر المتوقع عند الولادة	الرعاية الصحية (72.2%)
متوسط القوة	64.4%	عدد الوفيات لكل 100 الف نسمة	12.05	وفيات الامهات اثناء الولادة	
متوسط	52.8%	عدد الوفيات لكل 1000 نسمة	17.70	وفيات الاطفال دون الخامسة	
قوي جداً	98.1%	%	98.10	تغطية التطعيم	التعليم (59.4%)
دون المتوسط	4.8%	%	4.78	الالتحاق بالتعليم المبكر (رياض الاطفال)	
متوسط	45.1%	%	45.10	نسبة الالتحاق بالتعليم العالي	
قوي جداً	91.9%	%	93.00	الامام بالقراءة والكتابة	
قوي جداً	95.7%	%	13.40	اجمالي سنوات التعليم الاساسي	الأمن والسلامة (98.7%)
قوي جداً	100%	جريمة قتل لكل 100 الف نسمة	1.10	معدل جرائم القتل	
قوي جداً	97.3%	جريمة سرقة لكل 100 الف نسمة	34.20	معدل جرائم السرقة ¹²	
دون المتوسط	30.4%	متر مربع لكل نسمه	4.56	نصيب الفرد من المساحات الخضراء	المساحات المفتوحة (30.4%)
-	-	%	-	الوصولية للمناطق المفتوحة	

يتطلب رفع مستوى جودة ونوعية الحياة توجيه التركيز إلى المؤشرات المنخفضة نوعاً ما مثل برامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، ووفيات الأطفال دون سن الخامسة، وصافي التسجيل في التعليم العالي، وإمكانية وسهولة الوصول إلى الأماكن العامة، لا سيما نصيب الفرد من المساحات الخضراء. يوضح الشكل (7) مستويات كل مؤشر وخط يمثل المؤشر العام للمحاور.

¹¹ أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، 2016
¹² وزارة العدل، معدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، 2016

الشكل (6): مؤشرات جودة ونوعية الحياة



محور الإدماج الاجتماعي:

إن المدن التي تهتم بالشباب والأطفال والنساء توصف بأنها مدن اندماجية حيث أنها تعمل للجميع. عليه يجب في القرن الحادي والعشرين وما بعده أن تكون مدن العالم اندماجية وتضمن توزيع الموارد بشكل متوازن. وبغض النظر عن مدى ثراء المدينة، سواء كان متوسط دخلها أو بنيتها التحتية جيدة، فإن المدينة المنورة قد حققت أداء متوسطاً، حيث بلغ مؤشرها نسبة 45%.

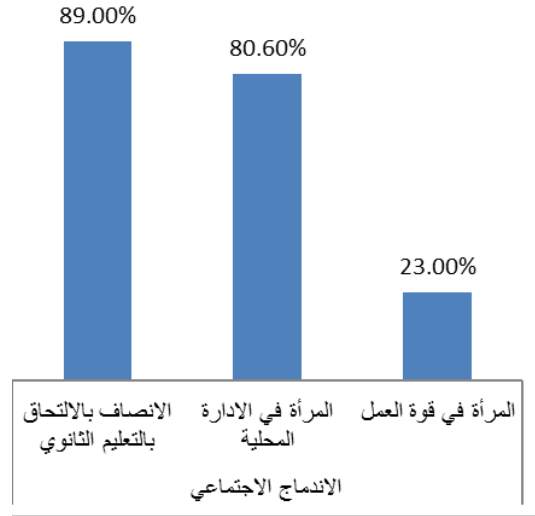
الجدول (5): مؤشر الإدماج الاجتماعي (64.2 %)¹³

ملاحظات	مؤشر الازدهار CPI	الوحدة	البيكانات الاساسية	المؤشر	المحاور الفرعية
قوي جداً	89.0%	0 - ∞	0.89	الانصاف بالالتحاق بالتعليم الثانوي	الاندماج الاجتماعي (64.2%)
قوي جداً	80.60%	%	40.30	المرأة في الادارة المحلية	
دون المتوسط	23.0%	%	11.50	المرأة في قوة العمل	

وبصفة عامة، فإن المدينة المنورة لديها عوامل كثيرة أقوى من العوامل ما دون المتوسطة، ويقترح زيادة عدد النساء في القوى العاملة وتحسين جانب التكامل الاقتصادي لوضع المدينة المنورة في طريقها إلى أن تكون مدينة شاملة ومزدهرة. يوضح الشكل (7) مستويات كل مؤشر.

¹³ أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، 2016

الشكل (7): مؤشرات الإدماج الاجتماعي



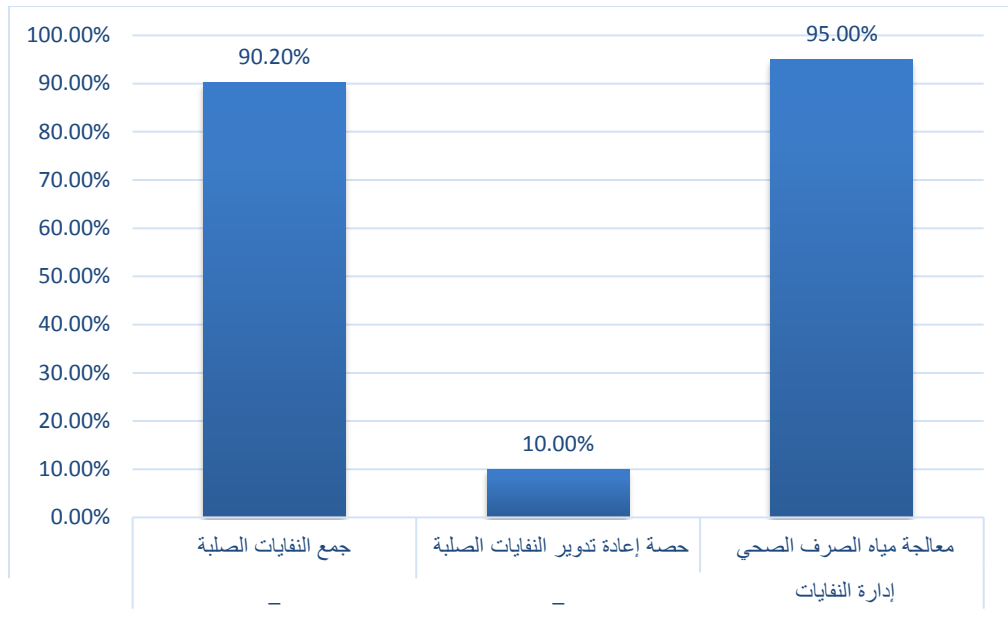
محور الاستدامة البيئية

إن النمو العمراني والحضري السريع يؤدي إلى عدم الاستقرار، ويؤثر في قدرة المدن على أن تكون مستدامة بيئياً وناجحة اقتصادياً. ويجب على المدن أن تضمن، في الوقت الذي تنمو فيه وتتطور اقتصادياً، الحفاظ على بيئة المدينة، كما إن محور الاستدامة البيئية هو المسؤول عن الإنجازات أو التدابير المتخذة لضمان المحافظة على بيئة المدينة والحفاظ عليها. وبسبب عدم توفر البيانات، لم يكن في الإمكان تضمين المحاور الفرعية لنوعية الهواء والطاقة، ومع ذلك، فإنها تظل مؤشرات هامة جداً وبالتالي فإن مؤشر الاستدامة البيئية يشمل مؤشرات إدارة النفايات فقط. وتبين النتائج الواردة في الجدول 6 أن المدينة تعمل بشكل جيد نسبياً في إدارة النفايات، على الرغم من الضعف المرتبط بمعدل إعادة تدوير النفايات الصلبة الذي يعتبر دون المتوسط، وهو 10%.

الجدول (6): مؤشر الاستدامة البيئية (65.1%)¹⁴

ملاحظات	مؤشر الازدهار CPI	الوحدة	البيانات الأساسية	المؤشر	المحاور الفرعية
-	-	-	-	جزيئات الكربون	جودة الهواء
-	-	-	-	جزيئات PM10	
-	-	-	-	جزيئات PM2.5	
-	-	-	-	استخدام الطاقة المتجددة	الطاقة
قوي جداً	90.2%	%	90.20	جمع النفايات الصلبة	إدارة النفايات (65.1%)
دون المتوسط	10.0%	%	5.00	إعادة تدوير النفايات الصلبة	
قوي جداً	95.0%	%	95.00	معالجة مياه الصرف الصحي	

الشكل (8): مؤشرات الاستدامة البيئية



محور الحوكمة والتشريعات:

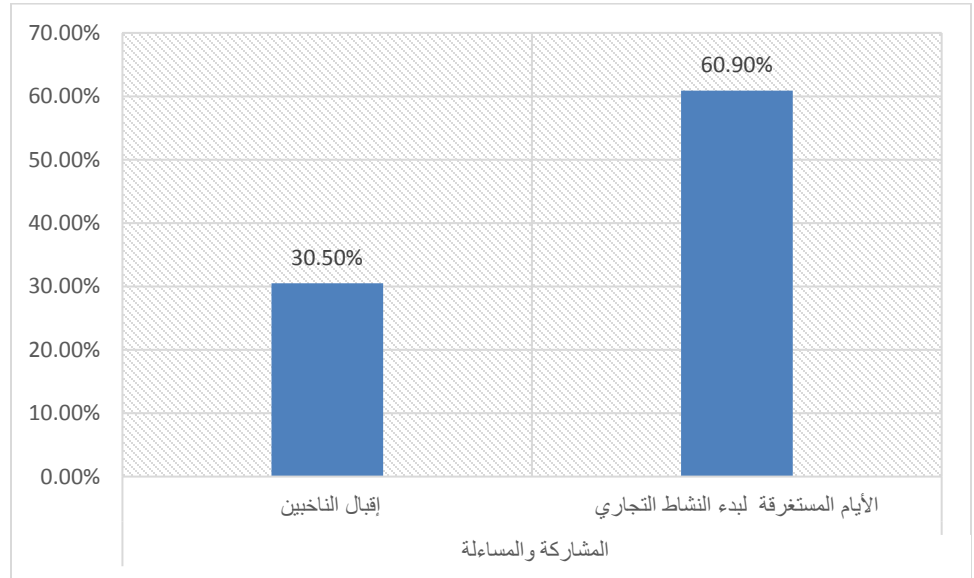
إن الحوكمة الجيدة والتشريع المناسب هما شرطان للاستدامة والنمو؛ من خلال الإدارة الحضرية الجيدة والقيادة المسؤولة، يمكن للمدينة أن تكون قادرة على نشر سياسات وتشريعات وأنظمة عملية وفعالة، وأن تهيئ أطر مؤسسية مناسبة للنمو والازدهار. ويبلغ متوسط درجة الازدهار في محور الحوكمة والتشريع 45.7%، ويمكن القول أن المدينة المنورة لديها نظام حوكمة ونظام تشريعي دون المتوسط. وأقوى جانب من جوانب الحوكمة الجيدة والتشريع في المدينة هو عدد الأيام المطلوبة للتسجيل وبدء عمل تجاري جديد وهو 12 يوم. ومن ناحية أخرى، فإن مشاركة المواطنين في الانتخابات البلدية تعتبر تحت المتوسط، حيث بلغت نسبة 30.5%.

¹⁴ أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، 2016

الجدول (7): مؤشر الحوكمة والتشريع (45.7%)¹⁵

ملاحظات	مؤشر الازدهار CPI	الوحدة	البيانات الاساسية	المؤشر	المحاور الفرعية
دون المتوسط	30.5%	%	30.49	نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية	المشاركة (30.5%)
متوسط القوة	60.9%	Days	12.30	عدد الايام اللازمة لبدء نشاط تجاري	التمويل البلدي (60.9%)

الشكل (9): الحوكمة والتشريع



التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن:

يناقش هذا القسم إلى تحليل نتائج مؤشرات ازدهار المدن واستخدامها لتحديد نقاط القوة و الضعف والتحديات وفرص النمو لتمكين متخذ القرار من تصميم التوصيات والإجراءات المناسبة التي يجب تطبيقها.

¹⁵ أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، 2016

الجدول (8): التحليل الرباعي (نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات) بناء على مؤشر ازدهار المدن

نقاط القوة	نقاط الضعف
1. عوامل النمو الاقتصادي الجيدة مثل الانخفاض في نسبة الإعالة لكبار السن , فرص العمل والعمالة الجيدة تعتبر مؤشر جيد للاستقرار الاقتصادي للمدينة.	1. إن حالة المدينة وخاصة فيما يتعلق بخلق وتوافر فرص العمل أمر مطلوب.
2. ارتفاع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة: يتمتع كل من الشباب والنساء بإمكانيات غير مستغلة للمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي. كما إن هناك عدد من القوى العاملة الماهرة غير المستخدمة (رأس المال البشري)، وعلى وجه الخصوص بين النساء والشباب المتعلمين.	2. إن معدل توفير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والاتحاق بالتعليم العالي منخفض جداً.
3. معدل امن وسلامة عالي في المدينة.	3. انخفاض إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي المحسنة.
4. نظام الرعاية الصحية عالية الجودة.	4. عدد قليل من المكتبات العامة: المكتبات تدعم وتعزز التعليم والوصول إلى المعلومات.
5. البنية التحتية للمسكن	5. متوسط سرعة الانترنت تعتبر متوسطة.
6. كفاءة عالية للنقل في المناطق العمرانية والحضرية	
7. شبكة وترابط الشوارع جيدة، يمكن للمدينة الاستفادة منها لدعم وتعزيز حركة المشاة والدراجات.	6. يوجد عدد قليل من النساء في القوى العاملة المحلية على الرغم من أن مستوى الأمية والتعليم بين النساء السعوديات منخفض.
8. إدارة النفايات جيدة وخاصة فيما يتعلق بجمع النفايات.	
	7. قلة توافر المساحات المفتوحة في المدينة – مما يؤثر سلباً بجودة الحياة.
	8. لا يوجد مصدر للطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

الفرص:

1. عوامل النمو الاقتصادي الجيدة والمستقرة تخلق بيئة جيدة للنمو والتنمية في العديد من مجالات الاقتصاد.
2. الاستخدام المرتفع لأجهزة الكمبيوتر المنزلية يعتبر فرصة عظيمة لتوسيع نطاق استخدام الأنترنت وتطوير متوسط السرعة وتشجيع الابتكار في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات وخاصة بين الشباب.
3. إن مؤشر شبكة الطرق وتربطها المرتفع يعتبر فرصة جيدة لتعزيز أو تشجيع الوسائل البديلة للتنقل مثل المشي وركوب الدراجات للحد من الاستخدام المفرط للسيارات الخاصة.

التحديات

1. ارتفاع نسبة الشباب في المدينة مما يستدعي خلق وظائف جديدة بصورة عاجلة.
2. عدم وجود مصادر للطاقة المتجددة: من المستحسن الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

المرصد الحضري المحلي:

الشبكة العالمية للمرصد الحضري (GUO-Net) هي شبكة عالمية للمعلومات وبناء القدرات أنشأها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) للمساعدة في تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد على الصعيدين الوطني والمحلي. وتتكون الشبكة العالمية للمرصد الحضري من المؤسسات الوطنية والمدنية التي تعمل كمرصد حضرية وطنية ومحلية.

إن الغرض من الشبكة هو دعم الحكومات والادارات المحلية والمجتمع المدني من أجل:

- تحسين جمع المعلومات وتحليلها واستخدامها في صياغة سياسات حضرية أكثر فعالية؛
- تحسين تدفقات المعلومات بين جميع المستويات من أجل اتخاذ قرارات حضرية أفضل؛
- تحفيز إجراء عمليات تشاورية واسعة النطاق للمساعدة في تحديد الاحتياجات من المعلومات الحضرية ودمجها؛
- توفير المعلومات والتحليلات لجميع الجهات المعنية وأصحاب المصلحة من أجل زيادة فعالية المشاركة في اتخاذ القرارات الحضرية؛
- تبادل المعلومات والمعارف والخبرات باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة؛
- إنشاء شبكة عالمية من المنصات المحلية والوطنية والإقليمية لتبادل المعلومات حول تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛
- مشاركة بعض الأدوات والفوائد التي تقدمها الشبكة العالمية للمرصد الحضري؛
- التدريب على استخدام مجموعة أدوات المؤشرات الحضرية لجمع البيانات وتحليلها؛
- عقد المؤتمرات بين أعضاء الشبكة لتبادل المعلومات وربط المدن مع بعضها البعض عبر هذه الشبكة؛
- الوصول إلى موارد الإنترنت المتاحة على الموقع الشبكي لمؤئل الأمم المتحدة بما في ذلك قواعد بيانات المؤشرات الحضرية ونظام المعلومات الحضرية؛
- الحصول على البيانات المستخدمة للتقييمات التي يجريها مؤئل الأمم المتحدة في إعداد تقرير مدن العالم الذي يصدره المؤئل مرتين في السنة.

ويحقق مؤئل الأمم المتحدة هذه الأهداف من خلال شبكة عالمية من المرصد الحضرية المحلية والوطنية والإقليمية ومن خلال المؤسسات الشريكة التي توفر التدريب والخبرات الأخرى في مجال بناء القدرات.

وقد كشفت دراسة استقصائية سريعة تم تنفيذها بواسطة برنامج مستقبل المدن السعودية في يونيو 2015، استهدفت 17 مرصد حضري محلي/مدنية، عن وجود فقط 15 مرصد حضري محلي. ولقد أظهرت النتائج أن 88% من المرصد الحضرية المحلية تخضع لإدارات الأمانات المختلفة، في حين أن 12% فقط توجد تحت مظلة هيئات التطوير بالمناطق. كما كشفت أيضاً أن 71% من المرصد الحضرية المحلية نشطة في حين تم تعليق العمل في 23% بسبب بعض الترتيبات المتعلقة بالموظفين/المسائل التعاقدية.

هنالك بعض البيانات التي تحتاج إليها المرصد الحضرية المحلية لها صلة بنظم المعلومات الجغرافية، لذلك هناك حاجة إلى وجود علاقة تعاونية بين المرصد الحضرية المحلية وإدارات نظم المعلومات الجغرافية داخل الأمانات. كما كشفت الدراسة الاستقصائية عن أن 59% من المرصد الحضرية المحلية مرتبطة مع ادارة نظم المعلومات الجغرافية.

تم إنشاء المرصد الحضري في المدينة المنورة في عام 2004م كإدارة تابعة للأمانة ليكون مسؤولاً عن إعداد وتطوير وجمع وتحليل المؤشرات الحضرية على مستوى المدينة والمنطقة. لقد أنتج المرصد الحضري المحلي في المدينة المنورة أربع دورات من المؤشرات الحضرية ويعمل الآن على إنتاج الدورة الخامسة من المؤشرات الحضرية، وعلى وجه التحديد أنتج المرصد حتى الآن ما مجموعه 113 من المؤشرات الحضرية.

- أمانة منطقة المدينة المنورة، نتائج مؤشرات المرصد الحضري للمدينة المنورة، المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة، المدينة المنورة، 2016.
- وزارة الخدمة المدنية، دراسة لعدد موظفي الدولة ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- الهيئة العامة للإحصاء، مسح القوى العاملة، الرياض، 2017.
- وزارة الصحة، دراسة كثافة الأطباء ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة الثقافة والاعلام، دراسة لعدد المكتبات العام ل 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.
- وزارة العدل، دراسة لمعدلات الجريمة ل 17 مدينة سعودية، الرياض 2016.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، دراسة لمتوسط سرعة النطاق العريض في المملكة العربية السعودية، الرياض، 2016.
- الشركة السعودية للكهرباء، دراسة لأعداد المشتركين في 17 مدينة سعودية، الرياض، 2016.

